

## The effect of employing the SQ6R strategy on developing literary appreciation and creative thinking among middle school students

Dr. Hassan Khilbas Hmadi

University of Baghdad - College of Education

Ibn Rushd for Human Sciences

<mailto:dr.hassankh64@gmail.com>

DOI: [10.31973/aj.v1i136.1226](https://doi.org/10.31973/aj.v1i136.1226)

### Abstract:

The current research aims to know the effect of employing the SQ6R strategy on developing literary appreciation and creative thinking among middle school students. The research sample consisted of (62) students distributed equally among the two groups (experimental and control). The Creative Thinking Test), and after making sure of their validity and consistency, they were applied to the research sample and after treating the results statistically, they showed: the superiority of the experimental group in the two tests over the control group.

**Key words:** (SQ6R strategy, development, literary appreciation, creative thinking).

### أثر توظيف استراتيجية SQ6R في تنمية التذوق الادبي والتفكير الابداعي عند طلاب المرحلة الاعدادية

أ.د. حسن خلباص حمادي

جامعة بغداد - كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية

<mailto:dr.hassankh64@gmail.com>

### (مُلخَصُ البَحْث)

يرمي البحث الحالي الى معرفة أثر توظيف استراتيجية SQ6R في تنمية التذوق الادبي والتفكير الابداعي عند طلاب المرحلة الاعدادية، تكونت عينة البحث من (٦٢) طالباً موزعين بالتساوي على المجموعتين (التجريبية، والضابطة)، ومن أجل تحقيق هدف البحث أعد الباحث اداتين (اختبار التذوق الادبي، ومقياس التفكير الابداعي)، وبعد التأكد من صدقهما وثباتهما تم تطبيقهما على عينة البحث وبعد معالجة النتائج احصائياً أظهرت: تفوق المجموعة التجريبية في الاختبارين على المجموعة الضابطة، وذلك يثبت أثر فاعلية استراتيجية SQ6R، في التذوق الفني والتفكير الابداعي، وفي ضوء ذلك وضع الباحث عدد من التوصيات والمقترحات.

**الكلمات المفتاحية:** (استراتيجية SQ6R، التنمية، التذوق الادبي، التفكير الابداعي).

## الفصل الأول

### التعريف بالبحث

#### مشكلة البحث:

إنَّ الاتجاه السائد في تدريس مادة الادب والنصوص في الوقت الحاضر هو استعمال الطريقة التقليدية (الاعتيادية) التي تؤكد الجوانب النظرية، وقلة إسهام الطلاب وتفاعلهم في المواقف التعليمية، وان تدريس مادة الادب والنصوص ظل معتمداً على طريقة الإلقاء والتلقين من جانب المدرس والحفظ والاستظهار من جانب الطالب، هذا ما جعل درس الادب فيه صعوبة بالنسبة للطلاب. (إبراهيم ٢٠٠٢: ١)

وتمثل عملية التدريس جانباً بالغ الأهمية من جوانب التعليم مما يستدعي العناية بها من خلال تطوير مكوناتها وآليات عملها، وعلى الرغم من ان العملية التدريسية تركز بشكل أساس على اختيار طرائق وأساليب ملائمة للمواقف التدريسية فإننا نلاحظ أحياناً إن فاعلية التدريس وتأثيره قد يكون ضعيفاً، مما يتطلب من المدرس أن يكون ملماً بالظروف التي يتعلم بها الطالب بشكل أفضل، فضلاً من إلمامه بالجوانب المهمة من سيكولوجية التعليم، وهذا الإلمام يساعده على اختيار الطرائق والأساليب التدريسية الأكثر فاعلية، وهذا لم نجده عند بعض المدرسين وتعاملهم مع طلابهم تعامل معرفي فقط. (طعيمة، ٢٠٠١: ٤٥)

ويرى الباحث أنَّ طرائق التدريس التي تستعمل من اغلب المدرسين في مدارسنا هي طرائق تقليدية قد لا تسهم في رفع مستوى التذوق الادبي وتنمية التفكير الابداعي لطلاب بسبب قلة إلمام هؤلاء بطرائق واستراتيجيات التدريس الحديثة التي قد تثبت نجاحها في تحقيق الأهداف المنشودة في كثير من الاحيان لان الطالب فيها عدّ محور العملية التعليمية. وقد لاحظ الباحث من خلال تتبعه للدراسات المتعددة التي استعملت طرائق تدريس مختلفة لمعرفة أثرها في التذوق الادبي وتنمية التفكير الابداعي، قلة اتباع استراتيجية SQ6R عند طلاب المرحلة الاعدادية. وهنا حدد الباحث مشكلة البحث لغرض التعرف على أثر توظيف استراتيجية SQ6R في تنمية التذوق الادبي والتفكير الابداعي عند طلاب المرحلة الاعدادية.

#### أهمية البحث:

إنَّ الاهتمام بالتذوق الادبي والتفكير الابداعي يعبر عن حاجة المجتمعات المعاصرة لزيادة ثرواتها البشرية وتميمتها، إذ يرى كثير من العلماء والمهتمين بهذا الميدان أن التذوق الادبي والتفكير هما عملية أساسية في جميع ميادين الحياة، لذا كان تحسين التفكير واستعماله في التعليم وإزالة العقبات التي تعيق نموه وتطوره غاية تربية مرغوبة وهدفاً فردياً وجماعياً.

وأن الطالب قادر على التفكير ما دام لديه المعلومات اللازمة، وأن مهارات التفكير الابداعي تعد مهارات عقلية يمكن تنميتها من تدريب الطلاب على ممارستها عندما يطلب منهم الحكم على قضية ما ومناقشة موضوع ما أو تقييم رأي ما أو اتخاذ قرار ما على أساس الدقة والموضوعية، ونال التذوق الادبي والتفكير الابداعي اهتماماً واسعاً بين العمليات المعرفية كونها من أعلى النشاطات العقلية للكائن الحي الذي يدرك به العلاقات القائمة للأشياء وما بينها من اختلافات باستعمال المهارات التي تعمل على التوصل الى أفضل المعلومات، والنتائج من طريق المواقف المختلفة التي يفكر فيها الفرد (خيرالله، ١٩٩٣: ١٤٥). وإن مدرس مادة الادب والنصوص يسعى الى تمكين الطلاب من ممارسة التذوق الادبي ومهارات التفكير بنحو عام، ولاسيما التفكير الابداعي بشكل خاص وذلك بمشاركة الذكية أكثر مما يسعى الى تزويدهم بالمعلومات والحفظ الجامد لها. (جامل ٢٠٠٢: ٢٠١) فإذا تمكن الطالب من إتقان التذوق الادبي ومهارات التفكير الابداعي والتفاعل مع متطلبات العصر، واستعمال تلك المهارات بطريقة صحيحة تمكن من أن ينمو علمياً ويكتسب خبرات تمكنه من مواجهة المشكلات والمقتضيات اللازمة للحياة في عصر العلم والتكنولوجيا أي ينمو بصورة متكاملة في كل جوانب التعلم المعرفية والمهارية والوجدانية. (وهيب، زيدان ٢٠٠١: ٢٢) ومما سبق تبرز أهمية هذا البحث في النقاط الآتية:

- ١- أهمية مادة الادب والنصوص التي تعد وسيلة الطلاب لكسب المعلومات، وهي بالنسبة لهم اساس مهم من الاسس الثقافية والحضارية في المجتمعات الحديثة.
- ٢- أهمية التذوق الأدبي لأنه يساعد الطلاب على تنمية الحاسة الجمالية، التي تساعدهم على نمو ميلهم للقراءة، وتذوقهم لما يقرؤون.
- ٣- أهمية استراتيجية (SQ6R) في مادة الادب والنصوص، كونها تركز على دور الطالب.
- ٤- تأكيد الاتجاهات الحديثة في ضرورة تعليم التفكير الابداعي ومهاراته.
- ٥- أهمية المرحلة الاعدادية كونها بداية مرحلة جديدة، أي تعلم فيها الطلاب معلومات جديدة لها علاقة بالمرحلة السابقة.

#### هدف البحث:

يرمي البحث الى: معرفة أثر توظيف استراتيجية SQ6R في تنمية التذوق الادبي والتفكير الابداعي عند طلاب المرحلة الاعدادية.

ولتحقيق هدفا البحث وضع الباحث الفرضيتين الآتيتين:

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات، المجموعة التجريبية التي تدرس مادة الادب والنصوص باستعمال استراتيجية SQ6R، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في اختبار التذوق الادبي.

٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات، المجموعة التجريبية التي تدرس مادة الادب والنصوص باستعمال إستراتيجية SQ6R، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير الابداعي.

#### حدود البحث:

- طلاب الصف الرابع الأدبي في المدارس الثانوية والاعدادية النهارية في المديرية العامة لتربية بغداد الست.

- الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي (٢٠١٩ - ٢٠٢٠).

- بعض موضوعات كتاب الادب والنصوص للصف رابع الادبي. (ط ٩: ٢٠١٨)

#### تحديد المصطلحات:

- استراتيجية SQ6R: عرفها:

- (عطية):

"من استراتيجيات ما وراء المعرفة ويطلق عليها نظام الخطوات الخمس للقراءة، وهي من الاستراتيجيات التي تسهم في زيادة فعالية القراءة وزيادة الفهم والاستيعاب". (عطية، ٢٠٠٩: ٤٤)

التعريف النظري: هي الاستراتيجية الفعّالة المؤثرة في تقليل الوقت الذي يستعمل للاستيعاب. التعريف الاجرائي: مجموعة من خطوات خمس يمارسها الطلاب عينة البحث ويتفاعلون معها لزيادة استيعابهم القرائي ضمن موضوعات كتاب الأدب والنصوص.

- التنمية: عرفها:

- (خليل):

"بأنها عملية تطوير إمكانيات ومقدرات الإنسان، بهدف توسيع الخيارات المتاحة أمامه". (خليل ٢٠١٣: ١)

- التعريف النظري: "بأنها تحقيق مستوى أفضل عبر مدة من الزمن في العملية التعليمية".

- التعريف الاجرائي: بأنها الارتقاء الى المستوى المطلوب لطلاب في مادة الادب والنصوص المرحلة الاعدادية في متغيري التذوق الادبي والتفكير الابداعي.

- التذوق الادبي:

(السيد):

"بأنه نوع من السلوك ينشأ من فهم المعاني العميقة من النص الأدبي والإحساس بجماله وأسلوبه، والقدرة على الحكم عليه بالجودة أو الرداءة" (السيد، ١٩٩٥: ٥٩)

- التعريف النظري: تمكن الطالب من الحكم على النص الأدبي وتقديره له في ضوء أشكال السلوك التي تكشف عن التذوق الادبي ولاسيما التفكير الابداعي عنده.

- التعريف الاجرائي: الدرجة الكلية التي يحصل عليها طلاب (عينة المجموعة التجريبية) من إجاباتهم على أسئلة الاختبار المعد لهذا البحث.

- التفكير الابداعي: عرفه

- (الآلوسي والزرعي):

"بأنه استعداد عقلي لدى الفرد هيأته البيئة لأن ينتج شيئاً جديداً غير معروف سلفاً لتلبية متطلبات الواقع الاجتماعي" (الآلوسي والزرعي، ٢٠٠٢: ٢١)

- التعريف النظري: الأسلوب الذي يستعمله الطالب في إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار حول المشكلة معينة.

- التعريف الإجرائي: الدرجات التي يحصل عليها طلاب عينة البحث (المجموعة التجريبية) عند اجابتهم على مقياس التفكير الإبداعي".

## الفصل الثاني

### جوانب نظرية - دراسات سابقة

#### جوانب نظرية:

#### - استراتيجية SQ6R:

إنّ المصطلح الذي يعبر عن استراتيجية روبنسون هو: (SQ3R) الذي يعبر بحروفه عن الخطوات التي تمرّ بها هذه الاستراتيجية في تعليم القراءة، وهي كما يأتي:

أ . الحرف (S): وهو مأخوذ من كلمة (Survey) التي تعني الاستطلاع أو المسح بإلقاء نظرة شاملة سريعة على النص من اجل تكوين فكرة عامة عن الموضوع عند القارئ، ومعرفة الموضوع الذي يدور حوله النص.

ب . الحرف (Q): وهو مأخوذ من كلمة (Question) التي تعني طرح التساؤلات التي تتصل بالموضوع بمعنى أنّ القارئ هنا يسأل نفسه عما يريد معرفته عن النص المقروء، وما يتوقع أنّ النص يمكن أن يجيب عنه، والغرض من هذا التساؤل هو أن تكون القراءة عملية هادفة وتأخذ مساراً يؤدي إلى أهداف محددة. (عطية، ٢٠٠٩: ١٥٤).

ج . الحرف (R): وهو قد سبق بالرقم (6) ويعني أنّ هذا الحرف مكرر في ست كلمات كل كلمة منها تبدأ بالحرف (R) وتعبر عن خطوة من خطوات هذه الاستراتيجية. وتتألف هذه الاستراتيجية مما يأتي:

١. المسح أو الاستطلاع.

٢. طرح الأسئلة.

٣. القراءة الأولية.

٤. السرد أو التسميع.

٥. المراجعة أو القراءة النهائية.

وهذه الاستراتيجية فاعلة، تقلل من الوقت الذي يستعمل للاستيعاب، والربط والحفظ للمادة العلمية، وتطور مهارات استيعاب الفكرة الرئيسة في النص المقروء، وقد تزيد من التركيز على القراءة لتحقيق الاستيعاب الكلي، وتنشيط التعلم الذاتي، وتفعيل دور المتعلم كونه محور العملية التعليمية. (الهاشمي، وطه، ٢٠٠٨: ١١٥)

إذ إنّ هذه الخطوات الخمس هي في حقيقتها مجموعة مبادئ نفسية تقود القارئ إلى استيعاب المادة المقروءة بصورة جيدة، ممّا يساعد المتعلمين على التغلب على الكثير من الصعوبات الدراسية. (حبيب الله، ٢٠٠٠: ٣).

إنّ دور المدرس في هذه الاستراتيجية تدريب الطلاب على تطبيقها في أثناء الدرس، وتزويدهم بدليل عمل يشتمل التوجيهات والإرشادات اللازمة من أجل التعلّم المنشود على وفق هذه الاستراتيجية (Ruthmus,2002,55).

#### - التذوق الأدبي:

إنّ تنمية التذوق الأدبي هدف أساس من أهداف التدريس في المراحل الدراسية المختلفة، وهو محصلة عوامل كثيرة، منها ما يتعلق بالمستوى اللغوي عند الطلاب وقدرتهم على استعمال اللغة فهماً وافهماً، ومنها ما يتعلق بالجوانب النفسية الأخرى عندهم، ويتخذ التذوق الأدبي اشكالاً بارزة ومنوعة من السلوك، وانفق النقاد وعلماء النفس على عدها مميزة للتذوق ودالة عليه. (الموسوي، ٢٠١٢: ٢٧)

ومعنى ذلك ان هناك اختلافاً في إدراك التذوق الأدبي؛ فهناك من يعرفه بأنه احساس القارئ بما احسه الشاعر او الكاتب، وهناك من يعرفه بأنه نوع من السلوك ينشأ من فهم المعاني العميقة في النص الأدبي، والإحساس بجمال اسلوبه، والقدرة على الحكم عليه بالجودة او الرداءة. (توفيق، ٢٠٠٩: ٣١) والتذوق الادبي ما هو الا نشاط ايجابي الذي يقوم به المتلقي استجابة لنص ادبي معين بعد تركيز انتباهه عليه، وتفاعله معه عقلياً ووجدانياً، ومن ثم يستطيع تقديره والحكم عليه (طعيمة، ٢٠٠١: ٣٨)

إنّ اكثر تعريفات التذوق الأدبي، تدعو الى الاهتمام بثلاثة جوانب أولها معرفي وثانيها وجداني، وثالثها نفسحركي وهي جوانب تعليمية جديرة بالاهتمام معاً، وتستحق ان يسعى المدرس لتحقيقها من طريق الفنون النثرية: من قصة ومسرحية ومقال وخطبة وحكمة ومثل ووصية ورسالة وترجمة ذاتية، ومن طريق فنون شعرية من قصيدة ومعلقة وموشحة ومقطوعة ومسرحية وقصة، وكلها يتيح للمدرس ان يجعل هذه القوالب الأدبية موصولة بالتذوق الادبي على اشكالها المختلفة، لا في المرحلتين المتوسطة والاعدادية فحسب، بل

يجب الاهتمام بالتذوق الأدبي ومدته إلى المرحلة الابتدائية حتى نغرس في تلاميذها هذا الاحساس الجمالي باللغة قبل ان نرقيه وننميه في المراحل التعليمية الأخرى، على ان يراعى في ذلك المستوى المناسب لقدرات هؤلاء الاطفال وحاجاتهم. (توفيق، ٢٠٠٩: ١٧٥).

وفي ضوء ما تقدم كان من الطبيعي ان تزداد مستويات التذوق، وان تقدم للطالب الاسس الجمالية التي تساعد على ان ينمو ميله الى القراءة وشغفه بها، وتذوقه لما يقرؤه، اذ يدفعه ذلك الى الاتصال بلون أرقى من المطبوعات.

#### - التفكير الإبداعي:

يرى الفلاسفة أن الإبداع يعني إيجاد الشيء من عدمه، والإبداعية تتميز بالخروج على أساليب القدماء الذين أنجزوا أعمالاً إبداعية قدمت خدمة للإنسانية على مر العصور والأزمنة، وهذا الخروج يتمثل باستعمال أساليب جديدة، فالإبداع يعني التحسس والشعور بالمشكلات ووجود نواقص في بعض جوانب المعرفة أو المكونات والعناصر التي تتكون منها بعض الأشياء، والبحث عن حلول أو إيجاد البدائل التي تحل المشكلات القائمة. أو تطوير الأشياء السابقة إلى صيغة أفضل تصبح في مُتناول الجميع. (الآلوسي والزرعي، ٢٠٠٢: ٦٩)

وهناك من ينظر إلى التفكير الإبداعي على أنه استعداد ذهني عند الطالب هيأته بيئته لأن ينتج شيئاً جديداً غير معروف سلفاً كتلبية متطلبات الواقع الاجتماعي. وليس بالضرورة أن يقود دائماً إلى أنتاج شيء يمكن ملاحظته بالنظر كأفكار الفرد مثلاً. (العتوم وآخرون، ٢٠٠٧: ١٣٠) وقد حدد روجرز ودونا لد (Rogers & Donald) شرطين يؤديان إلى تطوير التفكير الإبداعي عند الطلبة وهما:

#### أ - الأمان النفسي:

أي شعور الطالب بأنه محترم ومحبوب، وغير مقيّم بدرجة عالية من الآخرين، وتؤكد أن الطلاب الذين قد قيموا أنفسهم، الدراسات التي أجراها يونيك بأنهم أشخاص أكفاء ومبدعين، يكون لديهم مفهوم ذات عالٍ، ولديهم الثقة في نشر الأفكار والآراء، وإظهار السلوكيات الإبداعية لديهم.

ب- الحرية النفسية: أي حرية التفكير بما يتناسب مع أهدافهم.

#### خصائص التفكير الإبداعي:

##### ١- التفكير الإبداعي كعملية نفسية:

وفي هذا ينظر المختصين لعملية التفكير الإبداعي على أنها مراحل متتابعة ((مرحلة الاستعداد، مرحلة الكمون (الحضانة)، مرحلة الإشراق (الاستبصار)، مرحلة التقويم)) (سعادة، ٢٠٠٣: ٢٥٥)

## ٢- التفكير الإبداعي باعتباره قدرة عقلية:

يتكون من مجموعة من المهارات التي تكشف عن الإبداع في سلوك الفرد، فالتفكير الإبداعي، هو الانشغال عقلياً ومركباً وهاذفاً توجهه رغبة قوية في البحث عن الحلول أو التوصل إلى نواتج أصيلة لم تكن معروفة من قبل، ويتميز التفكير الإبداعي بالشمولية والتعقيد، لأنه ينطوي على عناصر معرفية وأخلاقية وانفعالية متداخلة تشكل حالة ذهنية فريدة.

## ٣- التفكير الإبداعي كإنتاج:

ويتضمن ذلك ضرورة وجود شيء ملموس يمكن ملاحظته وقياسه على أن تتوفر خصائص معينة في الإنتاج الإبداعي مثل الجودة، الفائدة، القبول الاجتماعي، القيمة الجمالية، الطرافة، إثارة الدهشة، القابلية للتنفيذ، الوصول للآخرين.

## ٤- التفكير الإبداعي باعتباره أشخاص مبتكرين:

اذ تتسم شخصية المبدع بسمات عدة تمايزه من غيره وهي:

- يحب التأمل والتفكير.

- الثقة في النفس.

- يميل لإيجاد أكثر من حل واحد للمشكلة.

- لا يضطرب إزاء ما يواجهه من مشكلة.

## ٥- التفكير الإبداعي باعتباره حلاً للمشكلات:

وفيه أهتم المتخصصين بالعلاقة بين التفكير الإبداعي وحل المشكلات لأنه يعد أن التفكير الإبداعي يمثل فئة من سلوك حل المشكلة حتى أن بعض المتخصصين ينظر إلى التفكير الإبداعي على أنه تفكير يقوم بحل مشكلة من المشكلات من طريق مجموعة من الخطوات، وحل المشكلات إبداعياً هي طريقة للتفكير والسلوك، فعندما يسود التفكير في جو الفصل فإن حل المشكلات إبداعياً تصبح طريقة تعليمية لمساعدة الطلاب على النمو التدريجي في المجالات الأكاديمية وعلى نمو الثقة بأنفسهم وعلى التطور الهائل في إنتاجهم.

- دراسات سابقة:

الباحث والسنة والبلد	الهدف	العينة	المادة والمرحلة	الاداة	الوسائل الاحصائية	النتائج
توفيق (٢٠٠٩) العراق	أثر انموذجي ريجيلوثو سكرمان في تحصيل مادة الادب والنصوص وتتمية التذوق	٩٠ طالباً	الادب والنصوص (الرابع الادبي)	اختبار التذوق الادبي	- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين. - معامل	تفوق المجموعة الاولى والثانية في الاختبارين



	ارتباط بيرسون. -معادلة سبيرمان براون				الادبي لدى طلاب الصف الرابع العام	
العبيدي (٢٠١١) العراق	أثر أنموذج مارزانو في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الجغرافية وتنمية تفكيرهن الإبداعي	٣٨ طالبة	الجغرافية (الخامس الادبي)	- اختبار التحصيل - اختبار التفكير الإبداعي	- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين. - معامل ارتباط بيرسون. - معادلة سبيرمان براون	تفوق طالبات المجموعة التجريبية في الاختبارين
الموسوي (٢٠١٢) العراق	إثر إستراتيجتي روبنسون (SQ3R) والتساؤل الذاتي في تنمية الاستيعاب القرائي وإنتاج الاسئلة الذاتية عند طالبات الصف الثاني المتوسط	٩٢ طالبة	الادب والنصوص (الثاني المتوسط)	-اختبار التساؤل الذاتي -اختبار تنمية الاستيعاب القرائي	- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين. - معامل ارتباط بيرسون. - معادلة سبيرمان براون	تفوق المجموعة الاولى والثانية في الاختبارين

### الفصل الثالث

#### منهجية البحث وإجراءاته

#### التصميم التجريبي:

إن اختيار التصميم التجريبي يعد أولى الخطوات التي تقع على عاتق الباحث وينبغي تنفيذها، لأن الاختيار السليم يضمن الوصول إلى نتائج دقيقة وسليمة، ويتوقف تحديد نوع التصميم التجريبي على طبيعة الموضوع، وعلى ظروف العينة، وأن توافر درجة كافية من ضبط المتغيرات أمر بالغ الصعوبة بحكم طبيعة الظواهر التربوية المعقدة. لذلك اعتمد

\* الباحث تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي ملائماً لظروف هذا البحث فوضع التصميم على ما موضح في جدول (١).

### جدول (١) التصميم التجريبي للبحث

الاداة	المتغير التابع	المتغير المستقل	المجموعة
اختبارين	- التدوق الأدبي.	استراتيجية SQ6R	التجريبية
بعدين	- التفكير الابداعي.	—	الضابطة

### مجتمع البحث وعينته:

بصورة لا عشوائية اختار الباحث اعدادية ابي ذر الغفاري، ومن أسباب اختيار هذه الثانوية ما يأتي:

- ١- إبداء إدارة المدرسة الرغبة في التعاون مع الباحث في إجراء التجربة.
  - ٢- (١) التعاون مع الباحث في المدرسة نفسها.
  - ٣- وجود أربع شعب للصف الرابع العام في اعدادية ابي ذر الغفاري.
- وقبل البدء بعمل التجربة زار الباحث المدرسة المختارة باتفاق مع الادارة ومدرس المادة، ووجد أنها تضم أربع شعب للصف الرابع الادبي للعام الدراسي ٢٠١٩ / ٢٠٢٠ هي (أ) - (ب - ج - د)، وبطريقة السحب العشوائي اختيرت شعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية التي سيتعرض طلابها الى المتغير المستقل وهو استراتيجية SQ4R عند تدريس مادة الادب والنصوص، في حين مثلت شعبة (أ) المجموعة الضابطة التي سيدرس طلابها مادة الادب والنصوص بالطريقة التقليدية من دون التعرض لأي متغير مستقل.
- بلغ عدد طلاب عينة البحث (٦٤) طالباً بواقع (٣٢) طالباً في شعبة (ب)، و (٣٢) طالباً في شعبة (أ). جدول (٢).

### جدول (٢) عدد طلاب عينة البحث

المجموع الكلي	عدد الطلاب	الشعبة	المجموعة
٦٤	٣٢	ب	التجريبية
	٣٢	أ	الضابطة

### تكافؤ مجموعتي البحث:

- ١- العمر الزمني للطلاب محسوبا بالأشهر.
- ٢- درجات الاختبار القبلي في المعلومات السابقة في مادة الأدب والنصوص.
- ٣- درجات الاختبار القبلي للتفكير الابداعي.

<sup>١</sup> \*تعاون الباحث مع أحد مدرسي اعدادية ابي ذر الغفاري اختصاص طرائق تدريس اللغة العربية (د. مرتوب موسى موزان) لإكمال اجراءات التجربة لأنه مدرس في الاعدادية نفسها)

٥- درجات اختبار الذكاء.

جدول (٣) نتائج تكافؤ مجموعتي البحث

مستوى الدلالة (٠,٠٥)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموعة	المتغير
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة	٢,٠٠٠	١,٥٠٧	٦٠	٨,٦٥٢	٢٢١,٥	التجريبية	العمر
				٦,٤٥٣	٢٢٠,٣	الضابطة	الزمني
				٦,٥١١	٢٣,٨٥٢	التجريبية	التذوق
				٧,٤٠٦	٢٣,٥٤٧	الضابطة	الفني
				٨,٨٢٧	٦١,١١٧	التجريبية	التفكير
				٩,١٤١	٦١,١٠١	الضابطة	الابداعي
				٨,٥٥٢	١٢٥,٧	التجريبية	الذكاء
				٦,٤٢٦	١٢٢,٤	الضابطة	

## ضبط المتغيرات الدخيلة:

وزيادة على ما تقدم من إجراءات التكافؤ الإحصائي بين مجموعتي البحث، حاول الباحث قدر الإمكان تفادي إثر بعض المتغيرات الدخيلة في سير التجربة، ومن ثم في نتائجها، وفيما يأتي هذه المتغيرات الدخيلة وكيفية ضبطها:

١- الفروق في اختيار العينة.

٢- أدوات القياس.

٣- أثر الاجراءات التجريبية (سرية التجربة، مدة التجربة، المدرس، توزيع الحصص، بناية المدرسة).

## تحديد المادة العلمية:

حدد الباحث المادة العلمية التي ستدرس في اثناء التجربة بسبعة موضوعاً من كتاب الادب والنصوص المقرر تدريسه لطلبة الصف الرابع العام للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠، إعداد الخطط التدريسية:

ولما كان إعداد الخطط التدريسية يعد واحداً من متطلبات التدريس الناجح فقد اعد الباحث خططا تدريسية لموضوعات الأدب والنصوص التي ستدرس في اثناء التجربة، في ضوء محتوى الكتاب والأهداف السلوكية المصاغة، وعلى وفق استراتيجيات SQ4R بالنسبة الى طلاب المجموعة التجريبية وعلى وفق الطريقة التقليدية فقط بالنسبة الى طلاب المجموعة الضابطة، وقد عرض الباحث نماذج من هذه الخطط على مجموعة من الخبراء

والمتخصصين في تدريس اللغة العربية وطرائق التدريس والعلوم التربوية والنفسية (ملحق ١) لاستطلاع آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم لغرض تحسين صياغة تلك الخطط.  
أداتا البحث:

بعد اطلاع الباحث على عدد من اختبارات التذوق الأدبي اختار الاختبار الذي أعده الباحث (منصور المفرجي، ٢٠٠٣) الذي يتكون من (٢١) فقرة اختبارية.  
صدق الاختبار:

عرض الباحث اختبار التذوق الأدبي المعتمد على عدد من الخبراء (ملحق ١)، وأبدوا موافقتهم على صلاحية استعمال الاختبار في قياس متغير هذا البحث.  
التحليل الإحصائي لفقرات اختبار التذوق الأدبي:

طبق الباحث الاختبار على عينة مماثلة لعينة البحث تكونت من (٣٠) طالب من طلاب الصف الرابع العام في اعدادية النهروان للبنين، ولتسهيل الإجراءات الإحصائية فقد رتب الدرجات تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة، ثم اختيرت العينتان المتطرفتان العليا والدنيا بنسبة (٢٧ %) بوصفها أفضل مجموعتين لتمثيل العينة كلها، وفيما يأتي توضيح لإجراءات التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار:  
أ- مستوى صعوبة الفقرات:

بعد أن حسب الباحث معامل صعوبة كل فقرة من فقرات اختبار التذوق الأدبي وجدها تتراوح بين (٠.٣٥) و (٠.٦٨)، ويرى (اييل) إن الفقرات الاختبارية تعد مقبولة إذا كان معدل صعوبتها بين (٠، ٢٠) و (٠، ٨٠). (Bloom , 1971 , p: 66) وهذا يعني إن فقرات الاختبار جميعها تعد مقبولة. جدول (٤).

جدول (٤) معاملات صعوبة فقرات اختبار التذوق الأدبي

المعامل	ت	المعامل	ت	المعامل	ت	المعامل	ت
٠.٦٢	١٧	٠.٦٨	١٢	٠.٤٢	٧	٠.٤١	١
٠.٣٥	١٨	٠.٤١	١٣	٠.٥١	٨	٠.٥٤	٢
٠.٤٤	١٩	٠.٤٢	١٤	٠.٥١	٩	٠.٥٢	٣
٠.٤٢	٢٠	٠.٥٤	١٥	٠.٤٦	١٠	٠.٣٢	٤
٠.٤٦	٢١	٠.٣٢	١٦	٠.٣٧	١١	٠.٤٧	٥
						٠.٥٤	٦

ب- قوة تمييز الفقرات:

بعد أن حسب الباحث القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات اختبار التذوق الأدبي وجدها تتراوح بين (٠.٣٤) و (٠.٦٥)، والأدبيات تشير إلى أن الفقرة التي يقل معامل قوتها

التمييزية عن (٢٠%) يستحسن حذفها أو تعديلها. (امطانيوس، ١٩٩٧: ١٠٠) لذا أبقى الباحث على الفقرات جميعها دون حذف أو تعديل، جدول (٥).

#### جدول (٥) معاملات القوة التمييزية لفقرات اختبار التذوق الأدبي

المعامل	ت	المعامل	ت	المعامل	ت	المعامل	ت
٠.٤٦	١٧	٠.٥٦	١٢	٠.٤٣	٧	٠.٤٢	١
٠.٤٢	١٨	٠.٣٧	١٣	٠.٦٢	٨	٠.٦٥	٢
٠.٤٣	١٩	٠.٦١	١٤	٠.٤٢	٩	٠.٤٦	٣
٠.٥٤	٢٠	٠.٥٣	١٥	٠.٦٢	١٠	٠.٤٢	٤
٠.٣١	٢١	٠.٦١	١٦	٠.٥٢	١١	٠.٦١	٥
						٠.٥٢	٦

#### ج- فعالية البدائل الخاطئة:

بعد أن أجرى الباحث العمليات الإحصائية اللازمة لذلك، ظهر لديه ان البدائل الخاطئة لفقرات اختبار التذوق الأدبي قد جذبت إليها عددا من طلاب المجموعة العليا أكبر من طلاب المجموعة الدنيا، لذا تقرر الإبقاء عليها جميعها دون حذف أو تعديل. جدول (٦).

#### جدول (٦) فعالية البدائل الخاطئة لفقرات اختبار التذوق الأدبي

تسلسل الفقرة	فعالية البديل الخاطئ الأول	فعالية البديل الخاطئ الثاني	فعالية البديل الخاطئ الثالث
١	١٠-	٨-	٩-
٢	٥-	٥-	١١-
٣	١١-	٣-	٥-
٤	١٣-	١٢-	٧-
٥	١٢-	٨-	٩-
٦	٣-	١٠-	١٠-
٧	٥-	٦-	١٢-
٨	٩-	٧-	٩-
٩	١٢-	١٠-	١٠-
١٠	١١-	١٢-	٩-
١١	٥-	١٢-	١١-
١٢	٩-	٨-	١٠-

٧-	٥-	٧-	١٣
١٢-	١٦-	٥-	١٤
١١-	١١-	٩-	١٥
١٢-	١٢-	١١-	١٦
١٤-	٩-	٤-	١٧
٩-	١٢-	٨-	١٨
١١-	١٣-	١٤-	١٩
١٠-	١٢-	١٩-	٢٠
٩-	٩-	١٤-	٢١

### ثبات الاختبار:

اختار الباحث طريقة التجزئة النصفية لحساب ثبات اختبار التذوق الادبي، إذ اعتمد درجات عينة التحليل الإحصائي نفسها، وبعد ان قسم الاختبار على مجموعتين الاولى تضم الفقرات الفردية والآخرى تضم الفقرات زوجية، وبعد تصحيح الإجابات، ووضع الدرجات، استعمل معادلة ارتباط بيرسون (Pearson) فبلغ معامل الثبات (٠.٨٦)، وعند تصحيحه بمعادلة سبيرمان - براون بلغ (٠.٨٨) وهو معامل ثبات مقبول بالنسبة إلى الاختبارات غير المقننة (البياتي، ١٩٧٧: ١٨٣).

### الصورة النهائية للاختبار:

بعد إنهاء الإجراءات الإحصائية المتعلقة باختبار التذوق الادبي وفقراته، أصبح الاختبار بصورته النهائية يتكون من (٢١) فقرة موزعة من نوع الاختيار من متعدد. -  
اختبار التفكير الابداعي:

أعتمد الباحث في هذه الدراسة على اختبار التفكير الإبداعي الذي أعده (سيد خير الله) على البيئة المصرية عام (١٩٨١)، لأن هذا الاختبار من الاختبارات الشائعة الاستعمال في الوطن العربي، ويتكون من قسمين، أخذ القسم الأول من بطارية (تورانس) للتفكير الإبداعي والمعروفة باسم، (The Minnesota test of Creative Thinking) والتي تمتاز بما يأتي:

- ١ - يمكن تطبيقها بطريقة جمعية في أي مستوى تعليمي ابتداءً من الصف الرابع الابتدائي وحتى المستوى الجامعي. (أمير خان، ١٩٩٥: ١٨٤)
- ٢ - يتميز بصدق في نسختها الأصلية، إذ ذكر (تورانس) إنها أعطت إجابات مبدعة ابتداءً من الصف الخامس وما يليه، كما كانت معاملات الارتباط بين هذه الاختبارات واختبار

الذكاء التقليدية ضعيفة وليست ذات دلالة إحصائية في معظم الحالات، مما يدل على إنها تقيس متغيراً يغير ما تقيسه اختبارات الذكاء الاعتيادية. (Torrance ,١٩٩٧ :٣٢ - ٣٣)  
- **تصحيح الاختبار:**

أن كل جزء من هذه الاختبارات الخمسة يقيس المكونات الثلاثة للتفكير الإبداعي (الطلاقة، والمرونة، والأصالة)، وأن مجموع الدرجات التي يحصل عليها أفراد عينة البحث من إجاباتهم على الأجزاء الخمسة تمثل درجة الإبداع الكلية للتفكير الإبداعي (خير الله، ١٩٨١-١٠ - ١٣) وقد تم أتباع خطوات سيد خير الله في تصحيح وحساب وتحديد درجة الطلاقة والمرونة والأصالة على النحو الآتي:

#### أولاً: حساب درجة طلاقة التفكير:

تمنح درجة واحدة لكل استجابة غير مكررة أو غير معقولة يكتبها الفرد الذي يطبق عليها الاختبار. وبذلك تكون طلاقة تفكير الطالبة تساوي عدد الأفكار التي كتبتها بعد حذف الأفكار الخرافية أو غير المعقولة أو المكررة.

#### ثانياً: حساب درجة مرونة التفكير:

يتم منح درجة واحدة لجميع الأفكار التي تنتمي إلى ميدان حياتي واحد (صناعة، وزراعة، وتجارة، وسياسية ..... الخ) مهما يكن عددها. وبذلك تحسب درجات مرونة الطالبة بعدد الميادين التي نجدها في إجاباتها عن كل فقرة من فقرات الاختبار، فإذا وقعت إجابة المفحوص في فئة واحدة فإنه يحصل على درجتين وهكذا. لذلك نتوقع أن تكون درجات مرونة تفكير الطالبة، في شكل عام، أقل من درجات طلقاتها.

#### ثالثاً: حساب درجة أصالة التفكير:

لا يوجد اتفاق على مفتاح تصحيح واحد لحساب درجة أصالة الأفراد الذين يتعرضون لاختبارات التفكير الإبداعي. وقد حسب (سيد خير الله ١٩٨١) درجات الأصالة على النحو الآتي:

١- تستبعد الأفكار غير المناسبة.

٢- تحديد الأصالة بناءً على درجة تكرارها، ولما كان تكرار الفئة كبيراً على نحو لا يسمح بالتمييز في درجة كبيرة ولما كانت كل فكرة ابتكارية مهما كانت درجة تكرارها تعبر عن القدرة على التفكير الإبداعي بمعنى أنه لا يوجد صفر، لذا وضع سيد خير الله تقدير على النحو الآتي كما في جدول (٦).

## جدول (٦) تقدير الأصالة لتورنس من قبل (السيد خير الله)

٩٠	٨٠	٧٠	٦٠	٥٠	٤٠	٣٠	٢٠	٩-١	١٠	تكرار الفئة (النسب المئوية)
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	١٠	٩	درجة أصالتها

بمعنى يتم حساب الأصالة عل وفق ندرة الاستجابة، فالاستجابة التي ترد بنسبة ٢٠ % تعطى صفر. والاستجابة التي ترد بنسبة ٥ - ١٩ % تعطى درجة واحدة، والاستجابة التي ترد بنسبة ٢ - ٤ % تعطى درجتين والاستجابة التي ترد بنسبة أقل من ٢ % تعطى ثلاث درجات.

## رابعاً: حساب درجة الإبداع الكلية:

تم حساب الدرجة الكلية لكل طالب بجمع درجات الطلاقة والمرونة والأصالة. علماً أنها لا تمثل درجة الإبداع الكلية الحقيقية للفرد، لأن عدد القدرات الإبداعية عند الإنسان السوي تبلغ حسب جيلفورد (١٩٨٨) (٣٠) قدرة عقلية إبداعية وليس (٣) فقط.

## - صدق الاختبار:

## أ - الصدق الظاهري:

هو الإشارة إلى ما يبدو أن الاختبار يقيسه، فيتضمن فقرات تبدو أنها على صلة بالمتغير الذي يقاس وأن مضمون الاختبار متفق مع الغرض منه. (داود وأنور، ١٩٩١: ١٣) وقد تم ذلك خلال عرض الاختبار على الخبراء المتخصصين (ملحق ١) لبيان آرائهم.

## ب - صدق المحتوى:

وفي ضوء ما سبق عُرض الاختبار على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة والتخصص ملحق (١) واعتمد الباحث حداً أدنى لقبول الفقرة بنسبة اتفاق (٨٠ %) وتحذف الفقرة التي تحصل على نسبة أقل، وبذلك تحقق صدق المحتوى للاختبار وبقي الاختبار على ما هو عليه.

## - ثبات الاختبار:

## طريقة التجزئة النصفية:

وقد اختار الباحث هذه الطريقة أيضاً في حساب ثبات الاختبار التي تعد من أكثر طرائق حساب الثبات شيوعاً إذ يطبق الاختبار مرة واحدة فيختصر الوقت والجهد ثم يتم حساب الثبات بتجزئته إلى نصفين واعتمدت الباحثة درجات عينة التجربة الاستطلاعية نفسها في الثبات الأول، إذ حسبت درجات الفقرات الزوجية وجعلها مجموعة ودرجات الفقرات الفردية وجعلها مجموعة أخرى، وعند استعمال معامل الارتباط بيرسون يبين نصفي الاختبار وجدتها (٠,٧٨) الدرجة الكلية، وبعد استعمال معادلة التصحيح سبيرمان براون كان معامل



ثبات الطلاقة (٠, ٨٤) والمرونة (٠, ٨٢) والأصالة (٠, ٨٥) والدرجة الكلية للاختبار ككل (٠, ٨٦) .

#### - ثبات تصحيح اختبار التفكير الإبداعي:

لاستخراج معاملات ثبات التصحيح للاختبار يستخدم أسلوبان هما:  
يتمثل الأول: بقيام أحد الأشخاص المدرسين على تصحيح أوراق إجابات الطلاب في الاختبار وإيجاد معامل الثبات بينها وبين تصحيح الباحث باستعمال معامل الارتباط بيرسون فوجدتها أن معامل الثبات بلغ (٠,٩١).

والثاني: بإيجاد معامل الثبات بين تصحيح الباحث خلال فترتين بعد مرور مدة لا تقل عن اسبوعين، وقد استخرج الباحث معامل ثبات التصحيح باستعمال الأسلوب الأول في التصحيح إذ بلغ معامل ثبات التصحيح (٠, ٩٢)

#### - الدرجة الكلية:

تقاس بحاصل جمع درجات الطلاقة والمرونة والأصالة في وحدات الاختبار. الدرجة الكلية = (الطلاقة + المرونة + الأصالة).

#### التطبيق النهائي:

اتبع الباحث في أثناء تطبيق التجربة ما يأتي:

١- باشر الباحث(المدرس) بتطبيق التجربة على طلاب مجموعتي البحث يوم الثلاثاء ١٥/١٠/٢٠١٩ بتدريس حصتين أسبوعياً لكل مجموعة، وأنهت التجربة يوم الأربعاء ١٥/١/٢٠٢٠

٢- وضح الباحث في اليوم الأول من تطبيق التجربة، وقبل التدريس الفعلي لطلاب المجموعة التجريبية كيفية التعامل مع استراتيجية SQ4R عند تدريس مادة الأدب والنصوص، ووضح لطلاب المجموعة الضابطة خطوات الطريقة التقليدية.

٣- طبق الباحث(المدرس) الاختبار التذوق الأدبي على طلاب مجموعتي البحث ١٤ / ٥ / ٢٠٢٠. واختبار التفكير الإبداعي ١٥/٥/٢٠٢٠.

الوسائل الإحصائية: استعمل الباحث برنامج الحزمة الإحصائية SPSS.

#### الفصل الرابع

#### نتائج البحث وتفسيرها

#### أولاً: عرض النتائج:

#### نتائج اختبار التذوق الأدبي:

يتضح من الجدول (٧) أن متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية SQ6R بلغ (٧٢,٥) وبلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة

التقليدية (١٤ ، ٦٤) وباستعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين للمقارنة بين هذين المتوسطين، ظهر أن القيمة التائية المحسوبة (٣,٢١٤) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢,٠٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٦٠). وهذا يدل على تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا المادة باستعمال إستراتيجية SQ6R على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها بالطريقة التقليدية.

جدول (٧) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية لدرجات مجموعتي البحث في اختبار التدوق الفني البعدي في مادة الادب والنصوص.

الدلالة عند مستوى (٠,٠٥)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
داله لصالح المجموعة التجريبية	٢,٠٠٠	٣,٢١٤	٥٨	٧,٦٠٥	٧٢,٥	٦٢	التجريبية
				٧,٦٢٧	٦٤,١٤	٦٢	الضابطة

- نتائج اختبار التفكير الابداعي:

يتضح من الجدول (٨) أن متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست بإستراتيجية SQ6R بلغ (٦٠,٨) وبلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية (٥٦,١٢) وباستعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين للمقارنة بين هذين المتوسطين، ظهر أن القيمة التائية المحسوبة (٣,١١٩) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢,٠٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٦٠). وهذا يدل على تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا المادة باستعمال إستراتيجية SQ6R على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها بالطريقة التقليدية.

جدول (٨) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية لدرجات مجموعتي البحث في اختبار التفكير الابداعي البعدي في مادة الادب والنصوص.

الدلالة عند مستوى (٠,٠٥)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
داله لصالح المجموعة التجريبية	٢,٠٠٠	٣,١١٩	٦٠	٨,٤١٦	٦٠,٨	٣٢	التجريبية
				٩,٥١١	٥٦,١٢	٣٢	الضابطة

**تفسير النتائج:**

من خلال عرض النتائج التي أسفر عنها هذا البحث ظهر تفوق المجموعة التجريبية في الاختبارين (التذوق الأدبي، التفكير الإبداعي) على المجموعة الضابطة. ويرى الباحث ان هذا يعود الى تفوق استراتيجية SQ6R في مادة الادب والنصوص للصف الرابع الاعدادي لميزاتها الآتية:

- ١- إنّ استراتيجية SQ6R تتيح للطلاب فرص الانتباه وحصر الذهن وحسن الإصغاء بدرجة كافية.
- ٢- ان هذا النوع من الاستراتيجيات غير مجهد للطلاب لما يكتنفه من هدوء وتسلسل بالخطوات الفعالة.
- ٣- انها تساعد الطلاب على يستشفوا المعنى من الجمل المكتوبة والمقروءة.

**الاستنتاجات:**

- ١- هناك حاجة عند طلاب المرحلة الاعدادية لأساليب تزيد من التذوق الأدبي.
- ٢- استعمال استراتيجية SQ4R للتدريس يساعد المدرس من إعداد خطط تدريسية انموذجية.
- ٣- إنّ تطبيق استراتيجية SQ4R تساعد على تنمية التذوق الأدبي لدى الطلاب في مادة الادب والنصوص.

**التوصيات:**

- ١- اطلاع مدرسي مادة اللغة العربية ومدرساتها على خطوات استراتيجية SQ4R لاستعمالها عند تدريس مادة الادب والنصوص لطلاب المرحلة الاعدادية.
- ٢- ضرورة التأكيد على استراتيجية SQ4R في تدريس مادة الادب والنصوص.
- ٣- عقد دورات توعويه بأهمية استعمال استراتيجية SQ4R.
- ٤- تأكيد اهمية استراتيجية SQ4R هذ في توجيهات المشرفين الاختصاصيين لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها، وفي دورات تدريب المدرسين في اثناء الخدمة.

**المقترحات:**

استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية:

- ١- دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مرحلة دراسية أخرى.
- ٢- دراسة مماثلة للدراسة الحالية على طلبة أقسام اللغة العربية في الجامعات العراقية.

**المصادر/ العربية والاجنبية**

- ١- ابراهيم، عبد العليم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، الطبعة السادسة، دار المعارف بمصر، القاهرة، (٢٠٠٢).
- ٢- الالوسي، صائب وطلال الزعبي، التدريس الإبداعي، ط١، دار المنهل عمان، (٢٠٠٢).

- ٣- أمطانيوس، ميخائيل، القياس والتقويم، منشورات جامعة دمشق، سوريا، (١٩٩٧).
- ٤- أمير خان، محمد حمزة، التفكير الابتكاري، دراسة ثقافية بين الطلبة السعوديين والنيجيريين، مجلة العلوم الاجتماعية، مجلد (١٧)، العدد (١)، (١٩٩٥).
- ٥- البياتي، عبد الجبار توفيق وزكريا اثناسيوس، الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، ط ١، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية، بغداد (١٩٧٧).
- ٦- توفيق، أنور تقي، إثر أنموذجي ريجليوث وسكمان في تحصيل مادة الأدب والنصوص وتنمية التذوق الأدبي لدى طلاب الصف الرابع العام، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية/ ابن رشد، جامعة بغداد (٢٠٠٩).
- ٧- خير الله، الكناني، ممدوح عبد المنعم، سيكولوجية التعليم، بيروت، دار النهضة العربية، (١٩٩٣).
- ٨- داود، عزيز حنا وانور حسين عبد الرحمن، مناهج البحث التربوي، دار الحكمة للطباعة، جامعة بغداد، (١٩٩٠).
- ٩- سعادة، جودت احمد، مناهج الدراسات الاجتماعية، الطبعة الاولى، دار العلم للملايين، بيروت، (٢٠٠٣).
- ١٠- السيد محمود احمد، الموجز في طرائق تدريس اللغة العربية وآدابها، الطبعة الاولى، دار العودة، بيروت، (١٩٩٥).
- ١١- طعيمة، رشدي احمد، ومحمد السيد مناع، تدريس العربية في التعليم العام نظريات وتجارب، دار الفكر العربي للنشر والطبع القاهرة، (٢٠٠١).
- ١٢- العبيدي، ضحى مبدر، أثر أنموذج مارزانو في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الجغرافية وتنمية تفكيرهن الإبداعي، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية/ ابن رشد، جامعة بغداد (٢٠١١).
- ١٣- العتوم، عدنان يوسف، وآخرون، علم النفس التربوي، دار المسيرة، عمان الأردن، (٢٠٠٧).
- ١٤- عطية، محسن علي، استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان الأردن، (٢٠٠٩).
- ١٥- الموسوي، ضياء عزيز، إثر إستراتيجيتي روبنسون (SQ3R) والتساؤل الذاتي في تنمية الاستيعاب القرائي وإنتاج الاسئلة الذاتية عند طالبات الصف الثاني المتوسط، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية/ ابن رشد، جامعة بغداد (٢٠١٢).
- ١٦- الهاشمي، عبد الرحمن عبد، وطه علي حسين الدليمي، استراتيجيات حديثة في فن التدريس، ط ١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان الأردن، (٢٠٠٨).

### References:

1. Al-Alousi, Saeb and Talal Al-Zoubi, Creative Teaching, 1st Edition, Dar Al-Manhal Amman, (2002).
2. Al-Atoum, Adnan Yousef, and others, Educational Psychology, Dar Al-Masirah, Amman, Jordan, (2007).
3. Al-Bayati, Abdul-Jabbar Tawfiq and Zakaria Athanasios, Descriptive and Inferential Statistics in Education and Psychology, 1st Edition, Workers Culture Foundation Press, Baghdad (1977).

4. Al-Hashemi, Abd al-Rahman Abd, and Taha Ali Hussain al-Dulaimi, Modern Strategies in the Art of Teaching, 1st Edition, Dar Al-Shorouk Publishing and Distribution, Amman, Jordan, (2008).
5. Al-Mousawi, Diao Aziz, The Impact of Robinson's Strategies (SQ3R) and Self-Questioning in the Development of Reading Comprehension and Production of Self-Questions among Second-Grade Intermediate Students, (unpublished PhD thesis), College of Education / Ibn Rushd, University of Baghdad (2012).
6. Al-Obaidi, Doha Mebdar, The Impact of Marzano's Model on the Literary Achievement of Fifth-Grade Students in Geography and the Development of Their Creative Thinking, (Unpublished Master Thesis), College of Education / Ibn Rushd, University of Baghdad (2011).
7. Amir Khan, Muhammad Hamzah, Innovative Thinking, A Cultural Study between Saudi and Nigerian Students, Journal of Social Sciences, Volume (17), Issue (1), (1995).
8. Amtanios, Michael, Measurement and Evaluation, Damascus University Publications, Syria, (1997).
9. Attia, Mohsen Ali, Metacognitive Strategies for Reading Comprehension, House of Manahij for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, (2009).
10. Bloom, B.S. and others, **Hand book on formative and summative Evaluation of student learning**, Me, Graw Hill, (1971).
11. Daoud, Aziz Hanna and Anwar Hussein Abdul-Rahman, Educational Research Curricula, Dar Al-Hikma Printing Press, University of Baghdad, (1990).
12. Ibrahim, Abd Al-Alim, Technical Instructor for Arabic Language Teachers, Sixth Edition, Dar Al Ma'arif, Egypt, Cairo, (2002).
13. Khairallah, Al-Kinani, Mamdouh Abdel Moneim, Psychology of Education, Beirut, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, (1993).
14. Mr. Mahmoud Ahmad, The Brief on Methods of Teaching Arabic Language and Literature, First Edition, Dar Al-Awda, Beirut, (1995).
15. Ruthus, Speucer A. Psychology in the new milleuium, 8thed. Thomson, USA. 2002.
16. Saadeh, Jawdat Ahmed, Curricula for Social Studies, First Edition, House of Science for the Millions, Beirut, (2003).
17. Tawfiq, Anwar Taqi, The Impact of Regeliioth and Skman Models in the Achievement of Literature and Texts and the Development of Literary Appreciation among Fourth-Year Students (Unpublished PhD Thesis), College of Education / Ibn Rushd, University of Baghdad (2009).
18. Toaima, Rushdi Ahmed, and Mujmid Al-Sayed Manna, Teaching Arabic in General Education Theories and Experiments, House of Arab Thought for Publishing and Printing Cairo, (2001).
19. Torrance , E. P: **Creativity In the classroom** ,Washington D. C.: National Education Association , U. S. A. (1997).

## الملاحق

## ملحق (١) أسماء السادة الخبراء والمحكمين

ت	الاسم واللقب العلمي	التخصص الدقيق	مكان العمل
١	أ.د داود عبد السلام صبري	طرائق تدريس عامة	جامعة بغداد / الكلية التربوية أبن رشد
٣	أ.د رقية عبد الائمة	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد / الكلية التربوية أبن رشد
٤	أ.د سعد علي زاير	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد / الكلية التربوية أبن رشد
٥	أ.د صفاء طارق حبيب	قياس وتقويم	جامعة بغداد / الكلية التربوية أبن رشد
٦	أ.د ضياء عبد الله التميمي	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد / الكلية التربوية أبن رشد
٧	أ.د قصي محمد لطيف	طرائق تدريس التاريخ	جامعة تكريت كلية التربية للعلوم الإنسانية
٨	أ.د محسن مخلف الدليمي	طرائق تدريس اللغة العربية	الجامعة المستنصرية /كلية التربية الاساسية
٩	أ.د محمد أنور محمود	قياس وتقويم	جامعة بغداد / الكلية التربوية أبن رشد
١٠	أ.م.د سعد سوادى تعبان	طرائق تدريس اللغة العربية	الجامعة المستنصرية كلية التربية الأساسية